

مطبوعات شرقية جديدة

L'EDIT DE CALLISTE. Etude sur les origines de la Pénitence Chrétienne, par Adh. d'Alès, Paris, Beauchesne, 1914, VI-484

بمك لاهوتي اثرى في اصول التوبة القانونية في الكنيسة

لما شقّ المعلم ترتليان الشهير عدا الطاعة للكنيسة في اوائل القرن الثالث وانحاز الى بدعة النسطورية جعل يندد بالكنيسة الرومانية لتساهلها مع بعض الخطاة الذين ارتكبوا الكبائر بعد المعسودية وتابوا عنها فكان يزعم ان رؤساء البيعة لا يجوز لهم ان يجلوا هولاء الجناة من آثامهم اللهم الا في ساعة الموت. ولما وقفوا على ما كتبه في ذلك البابا كلستوس نحو سنة ٢٢٠ مثبتاً حقوق الكنيسة في مغفرة كل الخطايا لمن يتوب التوبة النصوح ثار ثائر ترتليان وراش سهام حنقه ليرشق بها الحبر الاعظم مدعياً بانّه اتى امرأ غريباً وانّه ادعى لنفسه بسلطة لم يتّجها. على ان منتاسر وتبعته ضربوا بالحرم وحارت بدعتهم نياً منسياً. الى ان قام البروتستانت والجنسييون في القرن السادس عشر والسابع عشر وجددوا تحامهم على الكنيسة الكاثوليكية وعاداتها المألوفة وكان من جملة ما اوردوه لتأييد رأيهم اقوال ترتليان المعلم. فكان لكلامهم حدى بعيدة رددها احياهم بل أثرت في بعض الكاثوليك وكانوا يزعمون ان عادة الكنيسة قبل يراة القديس كلستوس كانت ان ترفض الحل على المنتصرين اذا ما اترفوا بعد عيادهم بعض الخطايا الثيبة كأن الكنيسة جرت مذ ذلك الحين على خطة لم تألذها سابقاً. وهذه الزاعم قد جددها في عيدنا بعض الكعبة غير الضليعين بالدروس اللاهوتية. فئن تصدوا لهم حضرة الاب داليس اليسوعي الذي يعدّ اليوم من جهابذة العلماء الكاثوليك ويعرف بتأليفه العديدة التي اثني عليها حتى خصوم الكنيسة وكان اولاً بحث في امر سر التوبة وقوانينها منذ عهد الرسل والقرون النصرانية الاولى وجمع كل ما كتبه في ذلك الآباء الاولون وما ورد في التقاليد الكنسية وفي الآثار القديمة فروى اقوالها بكل وضوح وحل ما فيها من الشبهات والرموز التي اعتادها لولئك الكعبة الاولون فنشرها في الجلات الخصوصية ثم عاد فأتع في تلك الابحاث فوضع هذا الكتاب الذي نحن في حدهه والذي هو

على رأينا احسن وأوفى ما كُتب في هذا الامر قراءه' يخوض بكل خبرة في عباب
السائل المديدة التي تتوط بسرّ التوبة وسلوك ارباب الكنيسة في منحج. ومما يشته
بكل صراحة أنّ الكنيسة في كل اطوار تلاميذها كانت تقرّ بسلطتها في حلّ كل
الخطايا بلا استثناء. وليس في كتاب الراعي لهرماس وكتب اوريجنس ما ينقضه. أما
توتليان فكلامه كلام مبتدع لا يجوز قبوله ومثله قول هيرولديوس في كتاب
فيلسوفونا المكتشف حديثاً. وكذلك اوضح الاب داليس بنوع جلي ما يختص
بالتوبة السرّية والتوبة العلنية في أوّل الكنيسة وبين تاريخياً انها هيئتان لسرّ
واحد فكان الكهننة والاساقفة اذا سمعوا اعتراف احد الخطاة بذنوبه شرطوا
عليه عندما يرونه مناسباً الاقرار بها او بعضها علانية امام جمهور المسيحيين وفاء
عنها وتعويضاً عن الشكوك التي سببها الخاطي باقترافها. وقد فند كل ما اتى به على
خلاف ذلك السير شرل يا (Ch. Lea) الذي اساء فهم النصوص القديمة بحذف
قرائنها. وبالاجمال نقول أنّ كتاب الاب داليس قد صار منذ الآن الدستور الصحيح
الذي يحقّ لكل العلماء ان يرجعوا اليه في اجابهم عن تاريخ سرّ التوبة في اوائل
الكنيسة. وايصح لنا الاب ان نضاح غاطة طبعية وردت في الصفحة ٣٥٧ من
كتابه حيث ورد اسم القديس اوغستينوس بدلاً من اسم ابروسوس وهو الذي
صدّ الملك ثاودوسوس عن الدخول في الكنيسة الاب ب . ككتناكيس

Peter Thomson : Kompendium der Palastinischen Altertums-
kunde. Tübingen, J. C. B. Mohr, 1913. p. 109

خلاصة الماديات الفلسطينية

سبق الشرق (١٤ : ٢٣١) فرّف بفضل صاحب هذا الكتاب ما وصف تأليفه
المعنون المطبوعات عن فلسطين (Palaestina Literatur) والتأليف الجديد اجدى
من الاوّل نقماً فانّه يشتمل على وصف ما اكتشفه العلماء الى يومنا من الماديات
الفلسطينية منذ أيام الكنعانيين الى ايام ملوك الروم البرونطين. ولا يخفى ما يقتضيه
كتاب مثل هذا من المطالعات والعلم الواسع. الا أنّ السير تومن كان اولي من غيره
بمباشرة هذا العمل لكتابه زمناً طويلاً في فلسطين وبارتبه اللغات المتعددة. فذكر كل
هذه الماديات باباً باباً وورم بنسب حدرها البديعة وبين خواصها. وقد استند في

وصف العاديات الكنمانيّة الى كتاب حضرة الاب قسان الدومنيكي (Canaan d'après l'exploration récente) الذي اثنى عليه في مقدّمته. أما الآثار اليونانيّة والرومانيّة والبوزنطيّة فان المير تومن جمع اوصافها من عدّة تأليف متفرقة بروية وحسن انتقاد ودلّ ايضاً على تزويرات المزورين بل رسم الحجارة الموابية (ص ٨٥) التي اصطنعها اليهودي شاپيرا (Shapira). فالشكر اذن كل الشكر لهمة المير تومن على وضعه هذا الكتاب. وبما فاته في تاريخ السياحات الفلسطينية ذكر السائح الفرنسي الشهير المير غيرين (Guérin) الذي لستشهد به غير مرة
الاب ر. مورتد

Christlich - Arabisches von Dr GEORG GRAF in Donau-
thoim. Extract von Theol. Quartalschrift, heft 11, 161-192

مصنّات نصرانيّة عربيّة قديمة

انّ حضرة الاب جورج غراف الالماي مفرّم بدرس الآداب العربيّة بين قدما النصارى وكان وضع سابقاً كتاباً في ذلك لم يتّمه حتى الآن وها هو قد ألتقى بالقسم المطبوع نبذة مطوّلة اضافها اليه وقد ضمّنها خلاصة ما وجدته في سياحته الاخيرة من المعلومات في مكاتب الشرق وخصوصاً في مكتبتنا الشرقية ثم وصف المطبوعات الجديدة المتفرقة التي ظهرت بعد طبع كتابه في المجلّات والكتب المفردة فنشكر فضل الجامع ولطفه في تقديره مجلّة الشرق وثنائه على منشوراتها. وتنتهي ان يواصل ابجائه في الآداب النصرانيّة التي لا يزال حتى الآن كثير منها مطبوعاً في ذوايا النسيان

تهذيب الارادة

تأليف الاب لويس دريان

القسم الاول مطبوع النبعة . ل . دريان . بيروت (١١٦ ص)

ان مؤلفاً كجدا يقضي على حائك بردته مطالعة واسعة في كتب المصريين من ايسة علم النفس الاختباري. وقد قام حضرة المؤلف بالواجب فجاء كتبه ثمرة تلك المطالعة. ومع ذلك لا نخصيه في عداد تلك الكتب الكثيرة في شرقنا التي على قوله (في المقدمة) « هي اكثر الاحيان منقولات تسابق منقولات » فانه قرن

المطالعة بالقرزي قد تَرَبَّ ما اقتبسه منها حتى امتزج بعقائه وخصيكته وشعوره وصار ما اخذه عن غيره لهُ شأن كل كاتب متفتن. ولعل الكثرة من مطالعة المصنّفات الغربية الحديثة أثرت في انشاء المؤلف فقديان القاري الشرقي معتدًا - فصح لفظه علمية بؤدته ربما احتاجت الى صبغة اوسط واقرب الى الفهم سبب والكلام مرجّه الى الاحداث. ولو لجأ حضرة الى علم النفس النظري ايضاً كما استند الى الاختباري لجاء كلامه احياناً اقرب الى الصواب او اقله الى ما تسترجه دقة البحث فكان شأنه ان يقدم على حديثه في الحرية (ص ١٤ وما يليها) حدّاً شامياً لها وان يبرّ الحرية الطبيعية من الادبية وما يناقض تلك من عدم الامكان المطلق كما يناقض هذه من الصعوبات العظمى التي لا تبلغ حدّ الحال وان لم تقوَ الارادة عليها غالباً في واقع الحال. فلر فعلاً لآ عرض القاري وان يسطأ الى الريب والالتباس وافهمه أنه انما يريد الحرية الادبية في قوله (ص ١٥): «انها هي جزاء المجتهدين في كتبها فلا يستحقها الا من طلبها ويده على قبضة السيف. ولا يبعد ان نقضي شرطاً طويلاً من العمر قبل ان ننال منها شيئاً يذكر». ونمناً! كذلك يحتاج الى ايضاح وتمييز قوله (ص ٧) «ان سعة الاضطلاع مضرة او هي بلا فائدة بل ان لا نفع لها يذكر ما لم تقرن بالاختصاص». فان اراد بذلك ما يتوجب على الطالب من ان يتناول من العلوم لبايا غير مرتض. بتشورها لصحّ القول. ولكن لا يُسلم احد من ارباب التربية ان الشاب يفيد وهو في المدرسة الاختصاص في فرع. مع صرف النظر عما سواه. فلا ينفع الاختصاص قبل ان يتم الطالب التثمين العام. ومع هذا كله ففي «تهذيب الارادة» للشبيبة فصائح عملية كثيرة فائدة. نحن بالذكر منها كل الفصل الثالث في الزمان والانتفاع به ثم (ص ٧٤) في الذمة البرّة الناشئة عن قمع الاحواء. وبالرغم زاد على فصله في التأمل كامة في الصلاة وضرورتها لتنشيط الارادة ولعلّه اجل هذا البحث الى التسم الثاني الذي زجر له ظهوراً عاجلاً ش ١٠

كتاب القواعد الجلية في علم العربية

للاب جبرائيل اده اليسوعي . طبع على نسق جديد بعناية الاب خايل اده اليسوعي في المطبعة الكاثوليكية في بيروت. في ثلاثة اقسام سنة ١٩١١-١٩١٣

بين اقبال ارباب المدارس على كتاب القواعد الجلية ان مؤلفه سد بطبعه ثلثة

في تدريس العربية . وقد تعددت طبعاته منذ تصنيفه حتى بلغت عشرين طبعة . بيد ان اختيار الاساتذة قد دلهم على ان هذا الكتاب يمكن تحسينه في النسخ والتبويب على طريقة اقرب الى اذهان الاحداث . وقام حضرة الاب خليل اده بهذا العمل باذن المؤلف وقد جعل الكتاب ثلاثة اقسام يتضمن كل منها قواعد الصرف والنحو في ثلث طبقات عليا ووسطى وسفلى . ففي الطبقة العليا اي الكتاب الثالث كل القواعد التي في الوسطى والسفلى مجرفها مع قواعد خاصة اضافها الى كل باب زيادة على ما ورد في الطبقتين الوسطى والسفلى . وكذلك الطبقة الوسطى اي الكتاب الثاني تتضمن الاصول الصرفية والنحوية التي رويت في الطبقة السفلى اي الكتاب الاول مع الزيادات الموافقة لطلبة السنة الثانية وعلى هذا المنوال يتنقل التلميذ بالتدرج من كتاب الى آخر فيسني على الاساس الموضوع سابقاً دون ان يشذ عنه في التحديدات والطريقة وانما يوسع فقط نطاق معارفه بطالب جديدة تُعرض على فهمه . اما تبويب الكتاب فينطبق على طبيعة الولد بحيث يتدنى بدرس المفردات من فعل واسم وحرف ثم يتخطى الى درس المركب مباشرة بالمركب الذي لا ينفيد حكماً ثم المركب المفيد حكماً او الجملة ثم فضلات الجملة ثم الاسماء التي تعمل عمل الفعل ثم الاحكام المختصة بالضمير والموصول ثم اخيراً الاحكام المختصة بصيغ الفعل . وقد اُتقي للسنة الثالثة ما يختص بتكوين الجمل ومباني الحروف وقواعد استعمالها وغير ذلك من الفوائد . وعلى رأينا ان ارباب المدارس اذا اطلعوا على هذا الكتاب يفخروا به على سواه لحن طريقتيه وقرب فهمه وغزارة موادِه . ل . ش

تاريخ كلدو واثور

تأليف السيد ادي شير رئيس اساقفة سرد الكلداني الاثوري

الجلد الثاني . طبع في المطبعة الكاثوليكية في بيروت ١٩١٣ (ص ٢١٢)

لم يكدمر علينا ستة اشهر منذ اعلنا قراءنا بنجاح القسم الاول من هذا التاريخ النفيس . وهذا الجلد الثاني يتدنى بتاريخ الكلدان منذ دخولهم في النصرانية ويتابع اخبارهم الى ظهور الاسلام وفتحهم لبلاد العراق وفارس فيتناول نحو سبعة اجيال . وقد اطلعنا على مضموناته فرجدها في الحقيقة كتاباً ممتناً يكشف عن آثار مدفونة او مكتمنة في بطون مكاتب الحياصة وسيادته لا يروي خيراً الا يلحقة

بأسانيدهِ في ذيل الكتاب وكفى بهذه الشواهد دليلاً على ما عاناهُ من التَّصَبِّ في جمع موادِهِ . ولا يُجترى السِّدُّ المؤلف برواية الامور الدينية وحدها بل يمزج بين اخبار الدين والدنيا معاً . ونمَّا يُشكر سيادتهُ كثيراً عليه تَواهُتُهُ في نقل الروايات فقرأهُ لا يَحْتَهُ الأ الوقوف على الحقيقة سواء دلت على مفاخر قومِهِ او معايبهم على خلاف عادات كثير من الشرقيين الذين لا يُختارون من التاريخ سوى ما يوافق امراءهم وعاسن قومهم . وقد قرأنا بكل لذَّة انتقادات عديدة لسيادتهُ بآيُن فيها آراء من سبتهُ ميثباً بالبرهان مخالفتُهُ لمزاعمهم . فنردُّ لو ان كل الطوائف الشرقية تكتب اسفاراً مثل هذا السفر تطلننا على تفاصيل اخبار اجدادهم يجعلونها عبرى لأخلافهم . وهذا الكتاب مع ضخمه لا يباع اكثر من اربع فرنكات ويُطلب من مطبعتنا او من حضرة الحودي يوسف طويل النائب البطريركي على الكلدان ل . ش .

كتاب الافخولوجي الكبير

عُني بتعريبهِ وتسيقهِ وتبويبهِ السيد رفائيل هواري بني اسقف بروكان
طبع في مطبعة جريدة سراًة القرب في نيويرك (١٩١٣ ص ٨١٠)

الافخولوجي الكبير هو الكتاب الذي يتضمَّن مجموع الصلوات التي يتلوها الاساقفة او الكهنة او الشماسة في خدمة الاسرار المقدَّسة والقرائن الدينية وكافة حاجات المؤمنين من ذري الطقس اليوناني وقد عُني سابقاً بطبعه الكاثوليك والاورثدكس معاً الا ان طباعته كانت مخلَّة من حيث نفعها ومن حيث ركاكة عبارتها . فاراد سيادة رفائيل هواري منثى بجأة الكلمة ان يسد الخلل فاستحضر نسخاً من الكتاب في اليونانية والسلاوية وعربيه تعريباً جديداً محكاً وقد سبق لنا (ص ١٥٥) وصف القم الأول من المروف بالقنقدان وهذا القم الثاني نحو اربعة اضعاف الأول . فسيادة المرب استحقَّ شكر بني ملته بما اضافة الى الطبقات السابقة من الرتب واخدم التي لم يعربها غيره . جفا . الكتاب مجموعاً ضخماً يفي بكل حاجات الكنيسة الاورثدوكسية . ولولا بعض ما يس كراهة الكنيسة الكاثوليكية لأوصينا به الروم الكاثوليك ايضاً . لكننا لا نرضى بان تُنظَّم الكنيسة الرومانية في عداد الناطرة واليعاقبة والبروتستانت كما فعل (ص ١٧٧) فاي يجمع من المجمع السبعة حرم الكنيسة الرومانية لكي يجعلها في حمة المرافقة

ومن المعلوم ان كنيسته لا ترضى بتغير هذه المجمع السكونية السبعة. ومما سررتنا بطالته في الكتاب « الصلوات على نفوس الراقدين » (ص ٢١٩) وهي احسن دليل على اعتقاد الروم بالمطهر. وكذلك سررتنا ان سيادته لم يوجب اعادة العهد للداهلين في الاورثوذكسية ان كانوا قبلاً من المذهب البابوي (ص ١٧٢). وكل يعلم ان بطريركية الفناز قد قررت عليهم تكرير الصردية. وهذا المضروبان على اتفاق الكنائس الاورثوذكسية (ii). ومما اذهلنا قول سيادته (ص ٢) « ان صلاة القديس الالهى لا تجوز بثمة قبل بد. صباح اليوم ولا بعد منتصف النهار اى بعد الظهر » مع ان رؤساء كنيسته يتقدسون في منتصف الليل في احد القيامة وكنائس شرقية عديدة تقديس في مساء سبت النور. ومما ادهشنا ايضاً (ص ١٧١) القانون المفروض على « الاورثوذكسيين الجاحدين المرتدين الى الايمان الاورثوذكسي القويم » اذا جحدوا الايمان باختيارهم « ان لا ينالوا الاسرار الالهية الا في نهاية حياتهم » فليت شرى هل اوجب غبطة بطريرك الاورثوذكس هذا القانون على حضرة الاكسرخوس نقولا شجاده واهل كسبنا تذهبوا بالمذهب البابوي ثم اضطروهم غبطة وتصل روية الى الرجوع الى مذمهمهم؟ لا نظن. فشان بين القوانين المكتوبة الميسته والمادات الجارية الحية!

رسائل البلاغ.

عني بجهدها محمد كرد علي صاحب مجلة المتنبس

طبع بسلامة دار الكتب العربية بمرسة ١٣٣١-١٩١٣ (ص ٢٢٠)

أطلقنا قراءنا الكرام على هذه الرسائل عند ظهورها للمرة الاولى (الشرق ١٣: ٨٧١) وبينما ما احتوتها من الدرر الثريفة لأئمة البلاغ. ولا عجب من اقبال الادباء عليها حتى اضطرت صاحبها المهام الى اعادة طبعها. وقد كسرنا هذه المرة بمصر وضمتها ما عدا الآثار السابقة رسائل اخرى نشر بعضها على حدة ومررنا وصفها كرسائل الانتقاد لابن شرف القيرواني وملقى السبيل لابي الملا المعري مما كسره حسن حسني عبد الوهاب افندي الترنسي (الشرق ١٥: ٢٣٤) وبعضها لم ينشر حتى الآن كالرسالة المدراء في موازين البلاغة وادوات الكتابة لابي اليسر ابواهم بن المدبر ورسالة ابي القارح الى ابي الملا المعري وهي التي اجاب عنها ابو الملا برسالة

النفران وكتاب الرب وهو الرذ على الشعب لابي محمد عبد الله الشهيد بابن قتيبة
وبعض فصول قصيرة استخراجها قوم من علماء زماننا من خزائن كتبهم فشرروها
في هذا المجموع الحظير. ويا ليت ان كتاب كل طبع بالحرف الكبير المشكل كتبه
الأول لاستفاد منه احدث المدارس كحجي الآداب القديمة

ل. ش
الطريقة القدسية

لواضعها الياس بك قدسي فيس قنسلوس دولة البورتغال في دمشق
طبع في المطبعة الارثوذكسية في دمشق ١٩١٠ (ص ٢٢)

هي طريقة سهلة لسك دفاتر الحسابات التجارية بالقيودات المزدوجة (الدوبيا)
وضمها جناب الياس بك قدسي الدمشقي فشرحها في هذه الرسالة التي دعاها
« اجتهاد في الدوبيا » مشيراً بذلك الى ملازمته الطريقة الشائعة في بلادنا المعروفة
بالطريقة الايطالية ثم الى زيادته عليها ضبطاً وسهولة ببعض تحويرات ادخلها فيها
وقد شرح ذلك بهذه الكراسة شرحاً وافياً قريب المثال

ل. ش
تسريح الميون في تاريخ كنيسة القديس يوحنا مارون
بقام الخوري فرنسيس الشمالي خادم الكنيسة المذكورة في بفلو
طبع في المطبعة اللبنانية « جرنجر بيروت » سنة ١٩١٣ (ص ٦٧)

هذا الكراس افضل ساعد على ما يستطيع فعله كاهن غيور مثله عن بكل العايات
البشرية لدى ابناء كنيسة في المهاجرة فنشكر حضرة الخوري فرنسيس الشمالي على
تسطيره اخبار كنيسة بفلو التي ولى هو خدمتها منذ السنة ١٩٠٨ وما اجرى هناك
من اعمال الخير المتعددة منذ استلامه شؤون الرعية الى هذه السنة الجارية جازاه الله
على كل مساعيه وسهل له في المهجر التيام بكل ما يزول الى خير طائفته ومجده ته الى

كتاب الاتقان في لغة السريان

للسيد يوسف دريان مطران طرسوس شرقاً والنائب البطريركي الماروني وظيفته
طبع بالمطبعة اللبية في بيروت سنة ١٩١٣ (ص ٤٤٦)

توسنا الخير في هذا الكتاب لما وصفنا طبعته الاولى سنة ١٩٠٥ في الشرق
١٠٠٧:٨ فلم يخلف ظناً. ومن العجب ان كتاباً انورياً من الصرف السرياني يطبع
اكثر من طبعة في الشرق حيث كسدت هذه اللغة الشريفة ولم يُمن بدوسها الا

اقتيلون فلا شك ان سيادة المؤلف بحسن طريقتيه ووضوح لهجته بمش همة كثيرين ونشطهم الى احراز فراندها. فنهني السيد الوقور على ما نال كتابه من الرواج. وهذه الطبعة الثانية قد برزت في حأة اقش من الاولى وفقاً لسنة الترتي. وليس تحسبها مادياً فقط بل معنوياً ايضاً اذ ان سيادته لم يحجم عن اعادة النظر في تأليفه "تديداً له وتهيضاً وترتيباً وتنقيحاً" كما افاد في مقدمة الكتاب فنحن وانتمون بزيادة اقبال الدارسين عليه. اعاد الله به لنة آباننا الى روتقها السابق

المُدَى الى الدين المصطفى

ألفه ٠٠٠ الشجفي (كذا)

طبع في مطبعة العرفان. صيدا (١٣٣٠-١٣٣١ ص ٢٦٢)

اند كدنا وريم الحق نكذب ذات عيننا اذ قرانا في اسفل الصفحة الاولى من هذا الكتاب «مطبعة العرفان» ونحن نشرنا بمعرفة صاحبها وكنا نجله عن الاحمال على الاديان بطبعه كتاباً كهذا وقد اطبخه مؤلفه طمناً ان لم نقل سفاهة على الدين النصراني بما ليس وراءه الا تصدع الالفة بين العناصر. بل عجبنا من الحكومة المحلية كيف تُنضي على نشر مُعشَّف كهذا والبلاد في حاجة الى سلام ورونام. ناور اقتصر الشجفي على ما رسم به كتابه ولم يتعرض ادين غيره. آا كنا نُشجي عليه بالالامة. لكن العنران غشاش خداع يرمي الى ما ليس فيه ظاهراً. ونكتفي بهذا دون الترضُ تنديد شبهاته واكاذيبه التي سبق غيرنا وزيتها اثاره الله

شَدَات

عن القاتل ^{بشجفي} نظم جناب الاستاذ يوسف افندي الفاخوري
احد اساتذة كليننا حادثاً روتته مؤخرأ جريدة البشير عن كاهن صفح عن قاتل ابن

وهو على وشك ان يعاقب عن ذنبه شقاً

هناك في الفيحاء حيثُ تجتمعُ
قفا عند «رأس التل» رقة آسف
تبين ذلك اليومُ للطرفِ ظلمةُ
فلا شمس في وسطِ الماء منيرةُ
جماهيرُ لا تحصى لامرٍ توقعُ
ولا تسألُ نالحالُ بُكي وتوجعُ
ونغمُ الغضا وجهَ النزالةِ يسعُ
ولا نجمُ في تلك الدجئةِ يلمعُ